



حماية حقوق الأقليات المسلمة في ضوء التشريعات الدولية ومواثيق المشترك الإنساني



حضوريا / عن بعد
يوم: 16 ماي 2023



المدير الشرقي للندوة: أ.د. / السعيد دراجي
مدير الندوة: أ.د. / كمال لدرع
المنسق العام للندوة: أ.د. رحيمة بن جو
رئيس اللجنة العلمية للندوة: د. عبد الرحمان خلفه
مدير الجامعة
عميد الكلية
مديرة المخبر

ديباجة الندوة

تشكل قيمة المواطنة في ضوء الدولة الحديثة مرتكزا أساسيا للعيش السلمي في ضوء المشترك الإنساني؛ حيث تجد فيها مختلف الأقليات، ومنها الأقليات المسلمة بالغرب فضاء للتمتع بالحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية على قدم المساواة مع غيرها من الفئات، دون أن يطولها أي تمييز على أساس الدين أو اللون أو العرق أو اللغة أو الإثنية، كما تستفيد الأقليات المسلمة المقيمة بالغرب واللجوء، غير المتجنسة بحقوق لا تقل أهمية وحماية عن حقوق الأقليات المسلمة المتجنسة، من خلال ما يضمنه لها مبدأ العيش المشترك في ظل الأمن والسلم الاجتماعيين، وقد ألفت هذه القيم والمبادئ؛ خاصة قيمة المواطنة بظلالها على الفقه الإسلامي وحقوق الإنسان، لاسيما ما تعلق منها بموقع مختلف الأقليات وحقوقها السياسية والمدنية في الفقه الإسلامي والقوانين الدولية، ولذلك سعت الكثير من الإعلانات والدراسات الإسلامية المعاصرة إلى التأكيد لقيمة المواطنة في نصوص الشريعة الإسلامية التأسيسية وما أنتجه المسلمون في تاريخهم على مستوى الاجتهاد الفقهي والوثائق التاريخية غداة احتكاكهم بغيرهم من أتباع سائر الأديان، واستيعابهم في ظل الدولة المسلمة، أين تجلت بعض معالم هذه المواطنة وانعكاساتها الإيجابية على حقوق وواجبات غير المسلمين في المجتمع المسلم، حيث مكنتهم من العيش المشترك والمشاركة السياسية والاجتماعية مع المسلمين.

بيد أن واقع الوجود الإسلامي المعاصر بالدول غير المسلمة يكشف أن هناك تباينا في التمتع بحقوق المواطنة ومقتضياتها من بيئة لأخرى، وحقوق العيش المشترك، تتراوح بين الاندماج والحرمان والتضييق، على الرغم من أن الصكوك الدولية والإقليمية والوطنية ذات الصلة تقدم ضمانات لحماية حقوق الأقليات المسلمة وتضع أمامها آليات للتمتع بها دون أي قيود، وتشجب خطاب التمييز والعنصرية والكراهية.

لذلك تأتي هذه الندوة المتزامنة مع اليوم العالمي للعيش معا بسلام' الذي أقرته الجمعية العامة للأمم في 7 ديسمبر 2017م بموجب اللائحة 72 / 130 بناء على اقتراح قدمته الجزائر ليكون يوم 16 أيار/مايو من كل عام يوما عالميا للعيش معا في سلام. يأتي ليعالج موضوعا في غاية الأهمية، إذ يتعلق بالمسلمين في الدول غير الإسلامية؛ سواء من مواطني تلك الدول أو المقيمين فيها أو اللاجئين إليها، وما ينبغي أن يتمتعوا به من حماية دبلوماسية وقانونية، تكفلها لهم القوانين الدولية ومواثيق حقوق الإنسان، لاسيما في ظل تنامي موجات 'الإسلاموفوبيا' وسعي البعض لتأجيج صدام الحضارات، لتطرح المشكلة وتعرض للحلول الممكنة وتكشف الوسائل الشرعية والقانونية لحمايتهم، تحقيقا لمبدأ العيش معا بسلام، كما تستعرض الموقع القانوني والحقوق للأقليات غير المسلمة في المجتمع الإسلامي، وما ضمنه الإسلام لهم من حماية وعيش مشترك في وثام وسلام، تحت عنوان: 'حماية حقوق الأقليات المسلمة في ضوء التشريعات الدولية ومواثيق المشترك الإنساني'

أهداف الندوة

تسعى الندوة الوطنية لتحقيق الأهداف الآتية:

- ✓ وضع تصور صحيح لمعاني وأسس ومقتضيات حقوق الأقليات في الفقه الإسلامي؛ حتى لا يستمر تلقي المفاهيم الغربية المعاصرة بحمولتها الدلالية من جهة، وتوريث المفاهيم المدرسية التقليدية التي تعنى بالأحكام السلطانية، دون نقد بناء من جهة أخرى.
- ✓ إنجاز أبحاث ودراسات فقهية معاصرة تعرض الموقف السليم المؤصل للفقه الإسلامي من قضايا المواطنة وحقوق الأقليات السياسية والمدنية وتشعباتها في النصوص التأسيسية والوثائق الإسلامية، ومقولات الفقهاء والمصلحين، لاسيما تلك التي تأخذ بعدا كونيا وتلتصق أكثر بحقوق الإنسان وحرياته العامة؛ من خلال مقارنة نقدية مقارنة شاملة؛ بالاتفاقيات الدولية والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

- ✓ تصحيح المفاهيم المسوقة عن الفقه الإسلامي بشكل سلب عن هذه القضايا، لاسيما ما تعلق منها بالحرريات والمواطنة والمساواة وغيرها من القضايا، وما مدى تناغم ذلك مع المعايير الدولية المحددة في الاتفاقيات الدولية
- ✓ الكشف عن موقف الفقه الإسلامي ومختلف الشرائع السماوية والفكر البشري من المشترك الديني والإنساني، والمواخاة الإنسانية، وعرض نماذج لوثائق إسلامية معاصرة ذات الصلة عرضا تحليليا نقديا، وقراءات في فكر رواد الإصلاح في العالمي الإسلامي والغربي.
- ✓ إبراز موقف الفقه الإسلامي المعاصر من الحضور الإسلامي بالغرب وما يقتضيه ذلك من إقامة ومشاركة سياسية واندماج اجتماعي، ويفرضه من تحديات.
- ✓ إبراز ما تضمنته الصكوك الدولية من حقوق للأقليات المسلمة وضمانات للتمتع بها.
- ✓ الكشف عن الآليات والوسائل التي ينبغي الاشتغال عليها لحماية هذه الحقوق والتصدي لكل التحديات التي تواجه الوجود الإسلامي بالغرب والشرق غير الإسلامي.

المحاور الأساسية للندوة

المحور الأول: المشترك الديني والإنساني في الشرائع السماوية والفكر الإنساني والإصلاحي

- مقومات المشترك الديني والعيش المشترك والسلام العالمي أسسه ومظاهره:
- في الشرائع السماوية، في الشريعة الإسلامية واجتهادات الفقهاء المسلمين.
 - في الوثائق الإسلامية منذ العهد النبوي، في الوثائق الإسلامية المعاصرة (إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام 1990م، وثيقة مكة المكرمة 2019م، بيان للناس الصادر عن الأزهر الشريف، وثيقة المواخاة الإنسانية 2019م)
 - في تراث الأمير عبد القادر وأدبيات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في تراث زعماء الإصلاح في العالمين الإسلامي والغربي، في الفكر الفلسفي القديم والحديث
 - دور مشاريع تحالف الحضارات وحوار الأديان في تحقيق العيش المشترك والسلام العالمي.

أعضاء اللجنة العلمية للندوة

- أ.د. رحيمة بن حمو (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. سعاد سطحي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. مسعود شهبوب (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. محمد بوركاب (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. مختار نصيرة (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. سمير فرقاني (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. زهرة بن عبد القادر (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. نور الدين بوكريدي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. سعيدة بوفانغس (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. آسيا شكريب (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. بشير كردوسي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. فاتح حليبي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. نور الدين سكحال (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. علي مهبوبي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. حمزة بونعاس (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. عبد العزيز بن سايب (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. نادية رازي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. سعاد رباح (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. ليندة بومحراث (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. سعاد قصعة (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. ليلي بن بغيلة (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. حبيبة رحايبي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. سعد تينبات (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ. سبتي بن ستيرة (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. شايب دليلة (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. نادية سخان (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. حميد عماري (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. أمير شربيط (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. دليلة بوزغار (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. خديجة بركاني (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. جكيمة مناع (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. عبد اللطيف بوروي (جامعة قسنطينة3)
- أ.د. نظيرة عتيق (جامعة سكيكدة)

المحور الثاني: حقوق الأقليات غير المسلمة في المجتمع الإسلامي

- الحقوق والحريات السياسية والمدنية والدينية للأقليات في المجتمعات الإسلامية؛ فقها وقانونا؛
 - قضايا المساواة وعدم التمييز
 - تجليات المواطنة في الفقه الإسلامي والوثائق الإسلامية القديمة وفتاوى النوازل الفقهية.
- ## المحور الثالث: مشاكل وتحديات الأقليات المسلمة بالغرب:
- ظاهرة الهجرة واللجوء والإقامة والتجنس
 - علاقة الأقليات المسلمة بالغرب بالمؤسسات والمجتمعات والدول المسلمة
 - ظاهرة الإسلاموفوبيا
 - الإساءة إلى المقدسات
 - التهجير القسري
 - خطاب التمييز والكرهية
 - المشاركة السياسية للأقليات المسلمة بالغرب (الواقع، الآفاق، الضوابط)

المحور الرابع: الحماية القانونية لحقوق الأقليات المسلمة في إطار القانون الدولي وحقوق الإنسان.

- تحديد حقوق الأقليات وفقا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان ومتطلباتها
- ضمانات حماية الحقوق السياسية للأقليات وفقا للمعايير الدولية.
- آليات حماية الأقليات المسلمة وأثارها ومدى فاعليتها (الآليات الرقابية، الآليات القضائية)



- أ.د. منصور رحماني (جامعة سكيكدة)
- أ.د. مصطفى كيجل (جامعة سكيكدة)
- أ.د. عبد الحق ميجي (جامعة باتنة1)
- أ.د. مسعود فلوسي (جامعة باتنة1)
- أ.د. عمار جيدل (جامعة الجزائر1)
- أ.د. زغودو جفلول (جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي)
- أ.د. ماحي قندوز (جامعة تلمسان)
- أ.د. مراد كاملي (جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل)
- د. سعاد خوجة (جامعة قسنطينة1)
- د. وليد قارة (جامعة قسنطينة3)
- د. شمامة بوترة (جامعة قسنطينة1)
- أ.د. عبد القادر مهاوات (جامعة الوادي)
- د. صابر راشدي (جامعة البويرة)
- د. علي بودفغ (جامعة سكيكدة)
- د. عبد المجيد بوكركب (جامعة باتنة1)
- د. عبد الكريم سباع (جامعة الجزائر 1)
- د. مومن أمين (جامعة معسكر)

شروط وضوابط المشاركة

- المشاركة مفتوحة لكل الأساتذة الجامعيين والباحثين وطلبة الدكتوراه من داخل الجزائر
- يرسل البحث كاملا في المواعيد المحددة أدناه
- تخضع البحوث المرسله للتحكيم العلمي ويلتزم الباحث بإدخال التعديلات المقترحة من قِبَل اللجنة العلمية المحكمة
- تقبل البحوث الفردية فقط. أما طلبة الدكتوراه فتحت إشراف الأساتذة المؤطرين لهم.
- تقبل البحوث الأساسية والميدانية.
- تقبل البحوث باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية
- ينبغي التقيد بالدقة وبالأمانة العلمية ومناهج البحث، وسلامة اللغة، ووضوح الفكرة.
- أن يندرج البحث المقدم ضمن محور من المحاور المقترحة. (يمكن إضافة مقترحات أخرى بشرط أن تكون في الموضوع بعد استشارة رئيس اللجنة العلمية)

- أن يكون البحث أصيلا؛ لم يتم نشره أو المشاركة به في أية تظاهرة علمية أخرى، وألا يكون جزءا من كتاب أو رسالة جامعية أو مطبوعة بيداغوجية.
- ألا يقل المقال عن 6000 كلمة، ولا يتجاوز 12000 كلمة
- يجب أن يكون البحث مطبوعاً بنظام WORD نوع الخط في المتن للبحوث العربية (Traditional Arabic) قياس 16، وهامش 13). والمقالات باللغة الأجنبية بخط Times New Roman قياس 14 وهامش 12)، وتستخدم الأرقام العربية (1-2-3...Arabic) في جميع ثنايا البحث.
- يدون الباحث المعلومات الشخصية المتعلقة به في مقدمة البحث (الاسم واللقب، الوظيفة والرتبة، الصفة، مؤسسة الانتماء، الهاتف، البريد الالكتروني) مع ملخص للبحث باللغتين العربية والإنجليزية في حدود 300 كلمة.

آجال ومواعيد:

- آخر أجل لاستقبال المقالات كاملة: 08 ماي 2023م
- آخر أجل للرد على المقالات المقبولة: 12 ماي 2023م
- ترسل المقالات عبر البريد الالكتروني للملتقى:

moultaka.himaya23@gmail.com

ملاحظة: المشاركة حضوريا/ عن بعد

People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of higher education and scientific
research
Emir Abdulkader University of Islamic
sciences-Constantine-
Faculty of Sharia and economics



Organizes the Sharia Studies Laboratory

National symposium
The International Day of 'living together in peace'

**Protection of the rights of
Muslim minorities in the light
of international legislation and
conventions of the
humanitarian community**

Day: 16 May 2023
Face to face/online



Honorary director of the seminar: A.Dr. El-Said Draghi, University
director
Director of the seminar: A. Dr. Kamel Ladraa, dean of the faculty
General coordinator of the seminar: Ed. Rahima bin Hammo director
of the laboratory
Chairman of the scientific committee of the symposium : Dr.
Abdurrahman khalfah

Abstract

Despite the guarantees set by international laws and covenants of human commonality and the availability of mechanisms to protect the rights of Muslim minorities in the West, the reality of the contemporary Islamic presence in non-Muslim countries reveals that there is a shift in the enjoyment of citizenship rights and its requirements and the rights of coexistence, from one environment to another, ranging from integration, deprivation and restriction.

Thus, this study day coincides with the International Day of "Living Together in Peace" to address a very important subject whose issue revolves around human rights and the legal status of Muslims in non-Islamic countries; Whether they are citizens, residents or refugees of these countries, and what they should benefit from in terms of legal protection, which is guaranteed to them by international laws and human rights charters, according to international standards, and means of embodying life in peace in the light of human commonality which finds its origins and foundations in the various monotheistic religions and human philosophies, especially with the growth of the wave of Islamophobia, and the steps taken by some to fuel the civilizational clash, while non-Muslim minorities within Muslim societies have enjoyed and still enjoy rights and a legal status which guarantees them participation and integration as provided for in Islam with regard to protection and living together in peace and harmony.

This is to achieve a set of objectives, among which we can cite: Develop a correct perception of the meanings, foundations and requirements of minority rights in Islamic jurisprudence; so as not to continue to receive contemporary Western concepts with their semantic load on the one hand, and to inherit the concepts of traditional schools

which concern the rules of power and authority (al-ahkem al-soultanya) without constructive criticism, on the other hand, and carrying out research and contemporary jurisprudential studies on this subject, based on the founding texts, Islamic documents, and the opinions of jurists and reformers; through a global comparative critical approach with international conventions and international human rights law. Also the disclosure of the position of Islamic jurisprudence and various divine laws and human thought on the religious and human commonalities and human brotherhood, and the presentation of models of contemporary Islamic documents linked to an analytical and critical presentation, and readings in the thought of reformist pioneers in the Islamic and Western worlds.

And to highlight the position of contemporary Islamic jurisprudence on the Islamic presence in the West and what it requires in terms of residence, political participation and social integration, and the challenges it poses. And highlighting also the rights of Muslim minorities included in international instruments and guarantees for their enjoyment, and what to work on to protect these rights.

This is done through four main axes: where we present in the first axis, the origins, foundations and elements of religious and human commonalities in monotheistic religions and human and reformist philosophical thought, and the heritage of jurists and ancient and modern Muslim reformers, and the role of the projects of the Alliance of Civilizations and the Dialogue of Religions in achieving coexistence and peace in the world. In the second axis we deal with the rights of non-Muslim minorities within Islamic society, and in the third axis we present the problems and challenges of Muslim minorities in the West. In the fourth axis we reveal the legal protection of the rights of Muslim minorities within the framework of international law and human rights.